

## تحليل اقتصادي لمؤشرات الامن الغذائي للحوم الدجاج في اقليم كردستان-العراق للمدة(2009-2019)

م.ناصر هاشم محمد	ا.م.د.لقمان عثمان عمر	ا.م.د.ياسين عثمان عبد الله
قسم الاقتصاد/ كلية الادارة والاقتصاد	قسم الاقتصاد/ كلية الادارة والاقتصاد	قسم الاقتصاد/ كلية الادارة والاقتصاد
جامعة صلاح الدين/ اربيل	جامعة صلاح الدين/ اربيل	جامعة صلاح الدين/ اربيل
<a href="mailto:nasih.mohammed@su.edu.krd">nasih.mohammed@su.edu.krd</a>	<a href="mailto:luqman.omar@su.edu.krd">luqman.omar@su.edu.krd</a>	<a href="mailto:yasien.abdulaah@su.edu.krd">yasien.abdulaah@su.edu.krd</a>

### المستخلص

تهدف الدراسة الى بيان حالة الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية والتبعية الغذائية للحوم الدواجن في اقليم كردستان خلال المدة(2009-2019)، وتوصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات ومنها: بأن ارتفاع انتاج اللحوم الدجاج في اقليم كردستان يعود الى زيادة عدد مشاريع الدواجن بسبب منح القروض الميسرة لأصحاب مشاريع الدواجن، رغم وجود منافسة قوية من قبل الدول المجاورة وخاصة تركيا وايران، فضلاً عن الزيادة في الكمية المستهلكة من لحوم الدجاج تعود الى زيادة عدد السكان والتغير في النمط الغذائي، وكذلك عن انخفاض اسعارها كسلعة بديلة للحوم الحمراء ادت الى تغير اتجاهات الطلب وبخاصة لأصحاب الدخول المحدودة في الاقليم، وفي الختام تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات ومنها: منح القروض الزراعية بحيث تشمل كافة المستثمرين دون التمييز ومتابعة تنفيذ المشاريع الممولة لزيادة الطاقة الانتاجية للمستثمرين، خاصة لاصحاب حقول الدواجن وتشجيع انشاء مجازر حديثة مخصصة لانتاج اللحوم وتجهيتها على اسس صحية مشابهة لنظيرتها في دول الجوار لاقليم كردستان وكذلك تنظيم برامج ارشادية لمنتجي دجاج اللحوم بالتنسيق مع جامعات الاقليم وجمعيات منتجي الدواجن في الاقليم.

الكلمات المفتاحية:- الامن الغذائي، اللحوم الدواجن.

### An economic analysis of food security indicators for chicken meat in the Kurdistan Region - Iraq for the period (2009-2019)

<b>Nasih Hashim Mohammed</b>	<b>A.P.Dr.Luqman Othman Omer</b>	<b>A.P.Dr.Yaseen Othman Abdulaah</b>
Department of Economics	Department of Economics	Department of Economics
College of Administration and Economics	College of Administration and Economics	<b>College of Administration and Economics</b>
Salahaddin University-Erbil	Salahaddin University-Erbil	Salahaddin University-Erbil
<a href="mailto:nasih.mohammed@su.edu.krd">nasih.mohammed@su.edu.krd</a>	<a href="mailto:luqman.omar@su.edu.krd">luqman.omar@su.edu.krd</a>	<a href="mailto:Yasien.abdulaah@su.edu.krd">Yasien.abdulaah@su.edu.krd</a>

<sup>1</sup> بحث مستل من اطروحة الدكتوراه الموسومة: تحليل مؤشرات الامن الغذائي المستخدم في بنود اللحوم الحمراء والدواجن لاقليم كردستان-العراق مع الاستشراف المستقبلي لغاية عام 2030.

## BSTRACT

The study aims to show the state of self-sufficiency, the food gap and the food dependency of white meat in the Kurdistan Region during the period (2009-2019), and the study reached a number of conclusions, including: Granting soft loans to the owners of poultry projects, despite the presence of strong competition from neighboring countries, especially Turkey and Iran, in addition to the increase in the quantity consumed of chicken meat due to the increase in the population and the change in dietary pattern, as well as the decrease in its prices as an alternative commodity for red meat that led to a change in trends Demand, especially for those with limited incomes in the region, and in conclusion, the study made a number of recommendations, including: granting agricultural loans to include all investors without discrimination, following up on the implementation of funded projects to increase the production capacity of investors, especially for owners of poultry farms, and encouraging the establishment of modern slaughterhouses dedicated to meat production and preparing them on the basis of Similar to its counterpart in the neighboring countries of the Kurdistan Region, as well as organizing extension programs for meat chicken producers in coordination with the universities of the region and associations of We produce poultry in the region.

Keywords: Food security, white meat

### المقدمة

تحتل اللحوم الدواجن مركزاً متقدماً في اقتصاديات الدول النامية، اذ يعدها ثروة وطنية تسهم في تعزيز قدرات الامن الغذائي. فتتمية اللحوم الدجاج وزيادة انتاجها تحقق امكانية تلبية الطلب المحلي لكل دولة على هذه المنتجات ذاتياً، وبالتالي عدم اللجوء الى استيرادها من الخارج والتقليل منها، وهذا ما يوفر قدراً غير يسير من العملات الاجنبية حتى تتاح للأستخدام في تنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى، وخاصة تسهم بشكل اكبر في زيادة انتاج القطاع الزراعي. ولكون اقليم كردستان جزء من العراق، فإنه يعاني من عجز واضح في انتاج مختلف مفردات الانتاج الحيواني وخاصة انتاج اللحوم الدجاج ويتم تغطية العجز عن طريق الاستيراد من الخارج، بالتالي يؤدي الى تسرب العملات الاجنبية الى خارج اقليم كردستان.

اهمية الدراسة: تأتي اهمية الدراسة من خلال قيامها بعملية التصدي لدراسة مؤشرات الامن الغذائي للحوم الدجاج، يضع الباحث امام ضرورة تبيان الدور الذي يلعبه انتاج اللحوم الدجاج في تعزيز مؤشرات الامن الغذائي لأقليم كوردستان-العراق للمدة(2009-2019).

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما هي حالة الاكتفاء الذاتي للحوم الدجاج في الاقليم.

2- ماهي حالة الفجوة للحوم الدجاج في الاقليم ؟

3- ما هي حالة التبعية الغذائية للحوم الدواجن في الاقليم؟

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى:

1- بيان المعوقات الطبيعية والمؤسسية والتمويلية والبشرية التي تعترض انتاج اللحوم الدواجن في الاقليم.

2- بيان حالة الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية والتبعية الغذائية للحوم الدواجن في الاقليم خلال المدة(2009-2019)

فرضية الدراسة: تنطلق الدراسة من الفرضيات الآتية:

1- تفترض الدراسة بأن هناك ارتفاع في نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الدواجن في الاقليم.

2- تفترض الدراسة بأن هناك وجود انخفاض في حجم الفجوة الغذائية للحوم الدواجن في الاقليم.

3- تفترض الدراسة بأن هناك وجود انخفاض في نسبة التبعية الغذائية للحوم الدواجن في الاقليم.

منهجية الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي للجانب النظري، بينما في الجانب التطبيقي يستخدم المنهج التحليلي

لمؤشرات الامن الغذائي للحوم الدواجن.

حدود الدراسة: تشتمل الدراسة على الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية: تشمل مؤشرات الامن الغذائي في بنود اللحوم الدواجن.

2- الحدود المكانية: تشمل مكانياً اقليم كردستان-العراق.

3-الحدود الزمانية: تشمل المدة2009-2019.

**خطة الدراسة:-** لغرض الوصول الى هدف الدراسة والتحقق من فرضياتها، قسمت الدراسة على ثلاثة مباحث، تناول المبحث الاول مفهوم الامن الغذائي ومؤشراته، بينما تناول المبحث الثاني تحليل واقع الانتاج والاستهلاك والاستيراد للحوم الدواجن في اقليم كردستان-العراق، اما المبحث الثالث مؤشرات الامن الغذائي للحوم الدواجن في اقليم كردستان للمدة2009-2019، وانتهت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

### المبحث الاول:الامن الغذائي ومؤشراته

(1-1): مفهوم الامن الغذائي:

- 1- الامن الغذائي: قدرة المجتمع على توفير حاجيات التغذية الأساسية لأفراد الشعب و ضمان الحد الأدنى من تلك الاحتياجات بأنظام.(غربي، 2010 : 292) ،
- 2- الامن الغذائي: بأنه ضمان حصول كل الافراد وفي كل الاوقات على كفايتهم من الغذاء الذي يجمع بين النوعية الجيدة والسلامة، لكي يعيشوا حياة نشطة موفورة بالصحة، ولايأتي الا بتوفر امدادات غذائية مستقرة تكون متاحة مادياً واقتصادياً للجميع.(احمد،1999: 11-12).
- 3- الامن الغذائي: بأنه توفير الغذاء الكامل للمواطن ( كامل السرعات الحرارية ، كامل البروتين الحيواني) الذي يحتاجه للنمو الطبيعي والصحي لجسمه ،بشكل دائم، مع وجود خزين احتياطي للغذاء الرئيسي يكفي لعام واحد من حصاد الى حصاد.(الحكيم،2013: 147)،
- 4- الامن الغذائي:قدرة المجتمع على توفير احتياجات التغذية الأساسية لأفراد المجتمع، وضمن حد أدنى من تلك الاحتياجات بأنظام، ويتم توفير احتياجات الغذاء إما بإنتاج السلع محلياً، أو بتوفير حصيلة كافية من عائد الصادرات يمكن استخدامها في استيراد ما يلزم لسد النقص في الإنتاج المحلي من هذه الاحتياجات.(السريتي،2000: 14)

مما تقدم يمكن القول بأن الامن الغذائي يتضمن العناصر الاتية:-

1- توفير وتأمين المواد الغذائية

2- سد الاحتياجات الاساسية للفرد

3- ضمان استمرار حياة الافراد.

4- بشكل منتظم داخل المجتمع.

- وحسب وجهة نظر الباحث فإنه يمكن تعريف الأمن الغذائي على انه قدرة الدولة على ضمان توفير المواد الغذائية الاساسية لمواطنيها و بشكل منتظم داخل المجتمع.

(1-2): مؤشرات الامن الغذائي:

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى مؤشرات الامن الغذائي وكالتالي:

اولا: الاكتفاء الذاتي: يعني قدرة المجتمع في تحقيق الاعتماد الكامل على النفس وعلى الموارد والإمكانات الذاتية في إنتاج كل الاحتياجات الغذائية(عبود،2016: 11) أي أنه يجب على الدولة أن تعتمد على مواردها الذاتية لسد الاحتياجات الاقتصادية مما يستلزم تقليل من الاستيرادات والتوسع محلياً في إنتاج كافة السلع التي يزيد الطلب عليها الا أن هذا المفهوم قد اثير حوله مجموعة من التحفظات اهمها: يعد مفهوم الاكتفاء الغذائي الكامل مفهوماً عاماً ومثالي لايمكن تحقيقه بسهولة، ويتم قياس نسبة الاكتفاء الذاتي عن طريق المعادلة الاتية:(خلدن، 2002: 5).

$$SSR = \frac{DPQ}{DCQ} \times 100 \text{ ----- (1-1)}$$

حيث أن:-

- **SSR**: نسبة الاكتفاء الذاتي لسلعة معينة

- **DPQ**: كمية الانتاج المحلي

- **DCQ**: كمية الاستهلاك المتاح

ثانيا: الفجوة الغذائية/ان مفهوم الفجوة الغذائية يعبر عن مدى كفاية الإنتاج المحلي من الغذاء لمواجهة متطلبات الاستهلاك على المستوى المحلي ويقاس بمقدار الفرق بين إجمالي الاحتياجات من المنتجات الغذائية المختلفة.وبين إجمالي المنتج منها محلياً. أي أن حجم الفجوة الغذائية يتغير اعتماداً على الكميات المنتجة محلياً وتطور الطلب على الغذاء، فضلاً عن تغير أسعار

السوق المحلية وبذلك يرتبط ارتباطاً مباشراً بالأمن الغذائي ويمكن قياس حجم الفجوة الغذائية كالاتي(نور الهدى، 2015:

(7):

$$FGV = NDFP - DFC \text{ ----- (1-2)}$$

حيث أن:--

FGV-- حجم الفجوة الغذائية

NDFP- صافي الانتاج المحلي من الغذاء

DFC- الاستهلاك المحلي من الغذاء

ثالثاً: التبعية الغذائية: يمكن أن يعبر عن بعد من الأبعاد المتعددة للتبعية الغذائية ومن هذه المؤشرات مدى الاعتماد على غيرها في الحصول على الغذاء ومدى التركيز الجغرافي لمصادر الغذاء المستورد ونسبة جملة المدفوعات المرتبطة باستيراد الغذاء إلى حصيلة الصادرات المنظورة وغير المنظورة في ميزان المدفوعات ومدى الاعتماد على القروض والمنتج الأجنبي في تمويل الاستيرادات ومدى قدرة الدولة على مواجهة توقف الاستيرادات الغذائية لأسباب سياسية أو عسكرية بدلالة المخزون الاستراتيجي من السلع الغذائية إلى جملة الحاجات الغذائية مثلاً نسبة الاحتياطي النقدي الأجنبي إلى جملة المدفوعات الخاصة بالاستيرادات الغذائية.:

ويعتمد قياس التبعية الغذائية على المعادلة الآتية(جميلة، 2006: 20):

$$V D F = \frac{I Q}{D C Q} \times 100 \text{ ----- (1-3)}$$

VDF- التبعية الغذائية الاقتصادية

IQ- كمية الاستيرادات

DCQ - كمية الاستهلاك المتاحة

## المبحث الثاني

### تحليل واقع الانتاج والاستهلاك والاستيراد للحوم الدواجن في اقليم كردستان-العراق

#### (1-2): حجم الانتاج والاستهلاك والاستيراد للحوم الدواجن:

من خلال الجدول (1) يظهر حجم انتاج اللحوم الدواجن في اقليم كردستان خلال المدة (2009-2019)، حيث يتبين بأن اعلى معدل للتغير السنوي يقع في عام (2011) والذي يساوي بـ(28.16٪)، ويمكن ارجاعه الى زيادة عدد مشاريع الدواجن بسبب زيادة منح القروض الميسرة لأصحاب مشاريع الدواجن من قبل وزارة الزراعة والري، بينما اقل نسبة للتغير السنوي تقع في عام (2017) والتي تساوي بـ(1.24-٪) وذلك بسبب الازمة المالية وبالتالي ادت الى تخفيض انتاج اللحوم الدواجن واستيراد الدجاج من الدول المجاورة وخاصة من تركيا. وفيما يتعلق بمعدل النمو للمدة (2009-2013) فكان مساوياً بـ(19.01٪) وهي اعلى مقارنة بالمدة (2014-2019) حيث كان مساوياً بـ(10.34٪)، اما معدل النمو العام لمدة الدراسة (2009-2019) فكان مساوياً بـ(12.55٪).

اما حجم الاستهلاك للحوم الدواجن في اقليم كردستان -العراق للمدة (2009-2019)، فإنه باتجاه التزايد حيث بلغ في عام (2009) (111428.1) طناً، وفي عام (2015) ارتفعت كمية الاستهلاك الى (130791.21) طناً بزيادة نسبتها (15.81٪) مقارنة بعام (2009)، ان هذه الزيادة في الكمية المستهلكة من لحوم الدجاج تعود الى زيادة عدد السكان والتغير في النمط الاستهلاكي والغذائي في الاقليم، فضلاً عن ان اسعارها اقل من اسعار اللحوم الحمراء وبالتالي تغير اتجاهات الطلب والاستهلاك وبخاصة لأصحاب الدخول المحدودة والمنخفضة. اما معدل النمو للاستهلاك في المدة (2009-2013) كان مساوياً بـ(2.74٪) ، بينما في المدة (2014-2019) كان مساوياً بـ(4.30٪)، وبخصوص معدل النمو لاستهلاك اللحوم الدواجن لمدة الدراسة (2009-2019) فبلغ (3.61٪).

وفيما يتعلق بحجم الاستيراد للحوم الدواجن في اقليم كردستان-العراق للمدة (2009-2019) فهو كالأتي: بلغ حجم الاستيراد (1-78793) طناً وذلك في عام (2009) وقد انخفض الحجم الى (53-7195)

في عام (2011) ويمكن ارجاعه الى زيادة انتاج اللحوم الدواجن عن طريق انشاء مشاريع الدواجن و زيادة الطلب على اللحوم البديلة خاصة السمك، وان معدل النمو لاستيراد اللحوم للمدة (2009-2013) كان مساوياً بـ(-5.46٪) وبينما في المدة (2014-2019) كان مساوياً بـ(-4.11٪)، وبخصوص معدل النمو لاستيراد اللحوم الدواجن لمدة الدراسة (2009-2019) فبلغ(-4.72٪).

اما فيما يتعلق بقيمة الانتاج فإن اعلى معدل للتغير السنوي يقع في عام(2011) والذي يساوي بـ(36.18٪)، بينما اقل معدل للتغير السنوي يقع في عام(2014) والذي يساوي بـ(-27.01٪)، وان معدل النمو للمدة(2009-2013) كان مساوياً بـ(21.9٪) وهي اعلى مقارنة بالمدة(2014-2019) حيث كان مساوياً بـ(5.92٪)، اما المعدل العام للنمو لمدة الدراسة(2009-2019) فكان مساوياً بـ(12.34٪).

واما فيما يتعلق بقيمة الاستهلاك فإن اعلى معدل للتغير السنوي يقع في عام(2016) والذي يساوي بـ(16.48٪)بينما اقل معدل للتغير السنوي يقع في عام(2014)، والذي يساوي بـ(-29.43٪)، وان معدل النمو للمدة(2009-2013) كان مساوياً بـ(5.30٪) وهو اعلى مقارنة بالمدة (2014-2019) حيث كان مساوياً بـ(-0.81٪)، اما معدل النمو العام لمدة الدراسة(2009-2019) فكان مساوياً بـ(1.63٪).



الجدول (1) تطور حجم الانتاج والاستهلاك والاستيراد للحوم الدواجن في اقليم كردستان- العراق للمدة (2009-2019)

السنوات	حجم الانتاج (طن)	معدل التغير السنوي. %	حجم الاستيراد (طن)	معدل التغير السنوي. %	الاستهلاك (طن) حجم	معدل التغير السنوي. %	قيمة انتاج الدجاج (مليون دينار)	معدل التغير السنوي. %	قيمة استهلاك الدجاج (مليون دينار)	معدل التغير السنوي. %	قيمة استيرادات الدجاج (مليون دينار)
2009	32635	-	-78793.1	-	111428.1	-	119117	-	406712.565	-	-287596
2010	35712	9.42	-78847.67	0.07	114559.67	2.81	142848	19.92	458238.680	12.67	-315391
2011	45772	28.16	-71950.53	-8.75	117722.53	2.76	194531	36.18	500320.753	9.18	-305790
2012	56595	23.64	-64315.32	-10.61	120910.32	-2.71	240528	23.64	513868.860	2.71	-273341
2013	65000	14.85	-59154.1	-8.02	124154.1	2.68	260000	8.09	496616.400	-3.36	-236616
2014	69000	6.15	-58449.13	-1.19	127449.13	2.65	189750	-27.01	350485.108	-29.43	-160735
2015	81513	18.13	-49278.21	-15.69	130791.21	2.62	203782	7.39	326978.025	-6.71	-123196
2016	99738	22.35	-38762.14	-21.34	138500.14	5.89	274279	34.59	380875.385	16.48	-106596
2017	98500	-1.24	-42500	9.64	141000	1.80	295500	7.73	423000.000	11.06	-127500
2018	111400	13.09	-43025	1.24	154425	9.52	306350	3.67	424668.750	0.39	-118319
2019	115357	3.55	-44190	2.71	159547	3.32	334535	9.20	438754.250	3.32	-104219
معدل النمو 2009-2013	--	19.01	-	-5.46	-	2.74	-	21.9	-	5.30	-
معدل النمو 2014-2019	-	10.34	-	-4.11	-	4.30	-	5.92	-	-0.81	-

	1.63	-	12.34	-	3.68	-	-4.72	-	12.55	-	المعدل العام 2009- 2019
-2159299											مجموع قيمة الاستيرادات

المصدر: اعتمد الباحث في اعداد الجدول على بيانات:

1- وزارة الزراعة و الموارد المائية ((المديرية العامة للثروة الحيوانية و البيطرة/الثروة الحيوانية و السمكية))

2-وزارة التجارة ، مديرية التجارة العامة/ الرقابة التجارية.

**(2-2): متوسط نصيب الفرد لاستهلاك اللحوم الدواجن في اقليم كردستان العراق للمدة 2009-2019**

من خلال الجدول (2) يظهر متوسط نصيب الفرد سنوياً في اقليم كردستان للمدة (2009-2019)، حيث يتبين بأن اعلى متوسط لنصيب الفرد للحوم الدواجن سنوياً يقع في عام (2019) وبكمية مقدارها (26.44) كغم وهذا يرجع الى زيادة الطلب على اللحوم الدواجن والمتأثرة بتغير النمط الاستهلاكي والغذائي، فضلاً عن ان اسعار اللحوم الدواجن اقل من اسعار اللحوم الحمراء مما يدفع بالمستهلكين باتجاه طلبهم للحوم الدواجن وبخاصة لأصحاب الدخل المحدودة والمنخفضة، بينما اقل متوسط نصيب الفرد للحوم الدواجن سنوياً يقع في الاعوام (2009-2015) وبكمية مقدارها (23.9) كغم والسنوات السبعة.

الجدول (2) متوسط نصيب الفرد الواحد لاستهلاك اللحوم الدواجن في اقليم كردستان- العراق 2009-2019

السنوات	سنة/ كغم	شهر/ كغم	يوم/ كغم
2009	23.90	1.99	0.07
2010	23.90	1.99	0.07
2011	23.90	1.99	0.07
2012	23.90	1.99	0.07
2013	23.90	1.99	0.07
2014	23.90	1.99	0.07
2015	23.90	1.99	0.07
2016	24.67	2.06	0.07
2017	24.50	2.04	0.07
2018	26.20	2.18	0.07
2019	26.44	2.20	0.07

المصدر: اعتمد الباحث في اعداد الجدول على بيانات /وزارة الزراعة و الموارد المائية (المديرية العامة للثروة الحيوانية و البيطرة/الثروة الحيوانية و السمكية)

**(3-2): متوسط اسعار اللحوم الدواجن (الخليية):**

من خلال الجدول (3) يظهر متوسط اسعار اللحوم الدواجن (الخليية) في اقليم كردستان للمدة 2009-2019 حيث يتبين بأن اعلى نسبة للتغير السنوي تقع في عام (2010) والتي تساوي بـ (9.59٪) وهذا يعود الى زيادة الطلب على

اللحوم الدواجن(الخلية) بسبب زيادة متوسط الدخل الفردي، بينما اقل معدل للتغير السنوي يقع في عام(2014) والذي يساوي بـ(-31.25٪)، وهذا يعود الى انخفاض متوسط الدخل الفردي في الاقليم والذي بدوره اثر على انخفاض الطلب على اللحوم الدواجن، فضلاً عن زيادة استيراد اللحوم الدواجن في الدول المجاورة وخاصة تركيا. وبخصوص معدل النمو لمتوسط أسعار اللحوم الدواجن للمدة (2009-2013) كان مساوياً بـ(2.48٪) وفي المدة(2014-2019) كان مساوياً بـ(-4.02٪) واما المعدل العام لمدة الدراسة (2009-2019) فكان مساوياً بـ(-1.41٪).

#### (4-2): متوسط اسعار اللحوم الدواجن(المستوردة):

من خلال الجدول(3) يظهر متوسط اسعار اللحوم الدواجن المستوردة في اقليم كردستان للمدة(2009-2019) (حيث يتبين بأن اعلى نسبة للتغير السنوي تقع في عام (2011) والتي تساوي بـ(16.66٪) ويمكن ارجاعها الى زيادة الطلب على اللحوم الدواجن(الدجاج) بسبب زيادة متوسط الدخل الفردي ، بينما اقل نسبة للتغير السنوي تقع في عام (2015) والتي تساوي بـ(-16.66٪)، وهذا يعود الى انخفاض متوسط الدخل الفردي في الاقليم والذي بدوره اثر على انخفاض الطلب على اللحوم الدواجن، فضلاً عن زيادة استيراد اللحوم الدواجن في الدول المجاورة وخاصة في كل من تركيا وايران. اما متوسط نسبة التغير لأسعار اللحوم الدواجن المستوردة في المدة (2009-2013) كان مساوياً بـ(4.68٪) وفي المدة (2014-2019) كان مساوياً بـ(-4.64٪) وانها ترجع الى مجموعة من العوامل منها داخلية ومنها خارجية، واما متوسط نسب التغير السنوي لمدة الدراسة (2009-2019) فكان مساوياً بـ(-0.92٪).

#### (5-2): نسبة الاغراق للحوم الدواجن(الدجاج):

من خلال الجدول(3) تظهر فيه نسبة الاغراق في اللحوم الدواجن، حيث يتبين بأن اعلى نسبة للاغراق من اللحوم الدواجن تقع في عام(2010) والبالغة(1000) دينار وهذا يرجع الى ارتفاع اسعار الدجاج الخلي في الاقليم، بينما ادنى نسبة للاغراق تقع في عام(2015) والبالغة(0)، وهذا يعود الى انخفاض اسعار اللحوم الدواجن الخلية في أن واحد.

الجدول (3) متوسط اسعار اللحوم الدواجن (المحلية و المستوردة) في اقليم كردستان العراق للمدة 2009-2019

السنوات	السعر كغم دينار	معدل التغير السنوي	السعر كغم دينار	معدل التغير السنوي	نسبة الاغراق /دينار
2009	3650	-	2750	-	900
2010	4000	9.589	3000	9.09	1000
2011	4250	6.25	3500	16.66	750
2012	4250	0	3500	0	750
2013	4000	-5.88	3250	-7.14	750
2014	2750	-31.25	3000	-7.69	-250
2015	2500	-9.09	2500	-16.66	0
2016	2750	10	2500	0	250
2017	3000	9.09	2450	-2	550
2018	2750	-8.33	2250	-8.16	500
2019	2750	5.45	2400	6.66	350
معدل النمو 2009-2013		2.48		4.65	
معدل النمو 2014-2019		-4.02		-4.64	
المعدل العام 2009-2019		-1.41		-0.92	

المصدر: اعتمد الباحث في اعداد الجدول على بيانات وزارة التجارة والصناعة ، مديرية التجارة العامة /الرقابة التجارية.

### المبحث الثالث

#### مؤشرات الامن الغذائي للحوم الدواجن في اقليم كردستان للمدة 2009-2019

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى بعض مؤشرات الامن الغذائي للحوم الدواجن في اقليم كردستان- العراق كالتالي:

#### (1-3): الاكتفاء الذاتي للحوم الدواجن:

من خلال الجدول (4) ولغرض الوقوف على نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الدواجن، يمكن ملاحظة وجود ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الدواجن من (29.29%) في عام 2009 الى نسبة (72.3%) في عام 2019، وهذا الارتفاع يعود الى زيادة حقول الدواجن وتوفير مستلزمات انتاج الدواجن باسعار مناسبة، فضلاً عن زيادة الطلب عليها من قبل السكان لكونها سلعة بديلة مناسبة للحوم الحمراء، وبخصوص معدل نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الدواجن بلغ (39.7%)، ولكن في المدة الثانية (2014-2019) ارتفع الى (67.13%)، وهذا بسبب ظهور الازمة المالية في الاقليم ادت الى زيادة الانتاج المحلي، وبالتالي زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الدواجن.

الجدول (4) الاكتفاء الذاتي للحوم الدواجن في اقليم كردستان-العراق للمدة 2009-2019

السنوات	الاكتفاء الذاتي للحوم الدواجن %
2009	29.29
2010	31.17
2011	38.88
2012	46.81
2013	52.35
2014	54.14
2015	62.32
2016	72.01
2017	69.86
2018	72.14
2019	72.30
معدل الاكتفاء الذاتي 2009-2013	39.70
معدل الاكتفاء الذاتي 2014-2019	67.13

54.66	المعدل العام للاكتفاء الذاتي 2009-2019
-------	--

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

### (2-3): الفجوة الغذائية للحوم الدواجن:

يبين الجدول (5) الفجوة الغذائية للحوم الدواجن في اقليم كردستان للمدة (2009-2019) وشهدت فجوة اللحوم الدواجن انخفاضاً ملحوظاً خلال النصف الاول من مدة الدراسة (2009-2013) حيث بلغ متوسط الفجوة (-70612.14) طن من اللحوم، بينما هذه الفجوة خلال المدة الثانية (2014-2019) انخفضت الى (-43551.07) طن من اللحوم، وهذا الانخفاض يعود الى زيادة حقول الدواجن ومن ثم زيادة انتاجها بشكل يفوق معدل نمو السكان في الاقليم. وبخصوص فجوة اللحوم الدواجن في اقليم كردستان خلال مدة الدراسة (2009-2019) بلغ (-57205.93) طن.

الجدول (5) تطور الفجوة الغذائية للحوم الدواجن في اقليم كردستان- العراق

السنوات	الفجوة الغذائية للحوم الدواجن
2009	-78793.1
2010	-78847.67
2011	-71950.53
2012	-64315.32
2013	-59154.1
2014	-58449.13
2015	-49278.21
2016	-38762.14
2017	-42500

-43025	2018
-44190	2019
-70612.14	متوسط الفجوة الغذائية للمدة 2013-2009
-43551.07	متوسط الفجوة الغذائية للمدة 2019-2014
-57205.93	متوسط الفجوة الغذائية للمدة 2019-2009

• المصدر: اعتمد الباحث في اعداد الجدول على بيانات الجدول(1)

### (3-3): التبعية الغذائية للحوم الدواجن:

يكشف الجدول(6) التبعية الغذائية للحوم الدواجن في اقليم كردستان للمدة (2019-2009)، ومنه يلاحظ ماياتي:-

1- انخفاض نسبة التبعية الغذائية للحوم الدواجن خلال المدة(2019-2009) من (70.71٪) الى (27.7٪)، وهذا يعود الى التغيرات الايجابية لزيادة انتاج اللحوم الدواجن في الاقليم بسبب مشاركة القطاع الخاص في الانتاج وتشجيع وتقديم التسهيلات اللازمة من قبل وزارة الزراعة والموارد المائية لحكومة الاقليم. فضلاً زيادة الطلب على لحوم الدجاج من قبل المستهلكين بسبب زيادة وعيهم الصحي كبديل للحوم الحمراء وكذلك زيادة الطلب على انتاج الدجاج في المناطق الاخرى من العراق.

2- في المدة الاولى للدراسة(2013-2009) يظهر متوسط التبعية الغذائية للحوم الدواجن انخفضت اكثر عندما نقارن مع بداية السنة الدراسية وهي عام 2009، حيث بلغ نسبة التبعية الغذائية خلال هذه المدة(60.3٪).

3- وبخصوص المدة الثانية من الدراسة(2019-2014) انخفضت انخفاضاً كبيراً عند مقارنتها مع المدة الاولى وبلغت نسبة التبعية الغذائية للحوم الدواجن(32.87٪) رغم وجود الازمة المالية في الاقليم والعراق ولكن انخفضت نسبة التبعية وادت الى زيادة الاعتماد على الذات، وهذا يعود الى زيادة انتاج اللحوم الدواجن في اقليم كردستان.

4- ان متوسط التبعية الغذائية للحوم الدواجن للمدة الدراسة(2019-2009) بنسبة(45.34٪).



الجدول(6) التبعية الغذائية للحوم الدواجن في اقليم كردستان العراق للمدة(2009-2019)

التبعية الغذائية للحوم الدواجن %	السنوات
70.71	2009
68.83	2010
61.12	2011
53.19	2012
47.65	2013
45.86	2014
37.68	2015
27.99	2016
30.14	2017
27.86	2018
27.70	2019
60.30	متوسط التبعية الغذائية للمدة 2014-2009
32.87	متوسط التبعية الغذائية للمدة 2019-2015
45.34	متوسط العام للمدة 2009-2019

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(1)

### الاستنتاجات

في ضوء المباحث السابقة يمكن استنتاج ما يأتي:

1- اظهرت الدراسة بأن ارتفاع انتاج اللحوم الدواجن (الدجاج) في الاقليم يعود الى زيادة عدد مشاريع الدواجن بسبب منح

القروض الميسرة ولكن لاتشمل كافة اصحاب مشاريع الدواجن اي هناك التمييز بينهم.

2- اظهرت الدراسة بأن الزيادة في الكمية المستهلكة من لحوم الدجاج تعود الى زيادة عدد السكان والتغير في النمط الغذائي، فضلاً عن

انخفاض اسعارها كسلعة بديلة للحوم الحمراء وبالتالي ادت الى تغير اتجاهات الطلب وبخاصة لأصحاب الدخل المحدودة في اقليم

كوردستان.

3- توصلت الدراسة بأن اتجاه استيرادات اللحوم الدواجن نحو الانخفاض بسبب زيادة انتاج اللحوم الدواجن المحلي اي تقليل نسبة اغراق اللحوم الدواجن وزيادة الطلب على اللحوم البديلة خاصة انتاج الاسماك في اقليم كردستان.

4- اظهرت الدراسة بأن متوسط نصيب الفرد الواحد من اللحوم الدواجن سنوياً يساوي بـ (26.44 كغم) وهذا يعود الى زيادة الطلب على اللحوم الدواجن ،لان اللحوم الدواجن من المواد الغذائية اليومية الضرورية الرئيسية ولغالبية السكان بسبب التغير في النمط الاستهلاكي والمتأثرة بالعملة الاقتصادية والثقافية.

5- تم التوصل الى قبول الفرضية بأن نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الدواجن في ارتفاع مستمر وهذا يدل بأن الازمة المالية ادت الى تغير ايجابي في الانتاج المحلي من اللحوم الدواجن في اقليم كردستان- العراق.

6- تم التوصل الى قبول الفرضية بأن هناك انخفاض في فجوة اللحوم الدواجن(الدواجن) مستمرة بسبب زيادة مشاريع الدواجن في اقليم كردستان- العراق.

7- تم التوصل الى قبول الفرضية بأن هناك انخفاض في نسبة التبعية الغذائية للحوم الدواجن(الدواجن)، وهذا يدل على تحسين آمان الغذائية للحوم الدواجن في اقليم كردستان -العراق.

8- تم التوصل الى قبول الفرضية بأن نسبة التبعية الغذائية الحقيقية مستمرة في الانخفاض الايجابي وهذا يدل على انخفاض استيراد اللحوم الدواجن(الدواجن)، وهذا مؤشر ايجابي ويعود الى جملة من الاسباب ومنها زيادة الاستثمار في القطاع الخاص ووجود التسهيلات الائتمانية لقطاع الثروة الحيوانية من قبل البنوك الخاصة واستخدام التكنولوجيا في انتاج الثروة الحيوانية وخاصة صناعة الدواجن.

### التوصيات

في ضوء الاستنتاجات يتطلب الأخذ بمجموعة من التوصيات ومنها:

- 1- منح القروض الزراعية بدون التمييز بين اصحاب حقول الدواجن ومتابعة تنفيذ المشاريع الممولة لزيادة الطاقة الانتاجية للمربين، لاصحاب حقول الدواجن.
- 2- تشجيع انشاء مجازر حديثة مخصصة لانتاج اللحوم الدواجن وتهيئتها على اسس صحيحة مشابهة لنظيرتها في دول الجوار لأقليم كردستان.
- 3- ضرورة دعم قطاع انتاج الدواجن في اقليم كردستان-العراق من خلال تقديم التسهيلات لإصحاب حقول الدواجن لانشاء حقول او شركات لانتاج اللحوم الدواجن دون الأخذ بالاعتبارات الحزبية و العشائرية.
- 4- تشجيع الاستثمارات الزراعية خاصة في مجال إنتاج اللحوم الدواجن والعمل على منحها كافة الامتيازات والتسهيلات المطلوبة في اقليم كردستان.
- 5- تنظيم برامج ارشادية لمنتجي اللحوم الدواجن (الدجاج ) بالتعاون مع جامعات الاقليم وجمعيات منتجي الدواجن في اقليم كردستان..
- 6- من اجل تواصل البحث العلمي نوصي بدراسة (تحليل الامن الغذائي في بنود اللحوم الدواجن باستخدام تحليل(SWOT)).

### المصادر والمراجع

- 1- فوزية غربي، الزراعة العربية و تحديات الأمن الغذائي حالة الجزائر مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الأولى، بيروت ، 2010 ، ص52.
- 2- عبدالغفور ابراهيم احمد" الامن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية"، بيت الحكمة، بغداد، 1999.
- 3- السيد محمد السريتي، الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2000.
- 4- عبد الحسين نوري الحكيم، كتاب دراسات في الزراعة العراقية (الزراعة المستقبلية)، جزء اول، 2011.
- 7- عبود ،خالد قحطان عبود ،الامن الغذائي في العراق وافاقه المستقبلية في ظل المتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية، 2016.
- 6- سردار عثمان خدر، دور الحبوب في تعزيز الامن الغذائي في اقليم كردستان -العراق،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة صلاح الدين- اربيل، 2002.

- 7- بوغدة نورالمهدى ، دور الكفاءة الاستخدامية للموارد المائية في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي حالة الجزائر رسالة الماجستير، جامعة فرحات عباس -سطفى1 - كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 2015.
- 8- لرقام جميلة: " الأمن الغذائي في الدول العربية"، البحث عبارة عن أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005.
- 9- وزارة الزراعة و الموارد المائية ((المديرية العامة للثروة الحيوانية و البيطرة /الثروة الحيوانية و السمكية) حكومة اقليم كردستان- العراق.
- 10- وزارة التجارة، مديرية التجارة العامة ،مديرية الرقابة التجارية- حكومة اقليم كردستان- العراق.